

محمد سيد حاج - هل الاسلام يحرك حياتنا - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين ارحب بمستمعينا الكرام عبر هذه المساحة اشارات ونحن نود ان نبدأ الحلقة بسؤال اعتبره من الاسئلة الجوهرية - [00:00:00](#)

هل الاسلام يحرك حياتنا الذي اقرره انه لابد من حركة وقل ان تجد كائنا حيا لا يتحرك الحركة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالكائنات الحية وهي تمل المكثاة والجلوس في مكان واحد - [00:00:22](#)

فلا بد لها من حركة ولابد لها من انتقال والانسان اكثر هذه الكائنات التي هي موجودة الان فيما يعرفها الانسان فيما توصل اليه العلم من طيور من وحوش من حشرات من دواب مختلفة - [00:00:50](#)

وما سميت بذلك الا لانها تدب. اي تتحرك وتسير. الانسان اكثرها حركة وهو ينتقل من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد ومن محيط الى محيط بل يتحرك من طور الى طور. من طفولة الى شباب الى هرم. والى غير ذلك. لا يكاد - [00:01:11](#)

يكون بغير حركة. حتى لو انه جلس في مكان واحد تحركت يده اراديا او بغير ارادة السؤال الذي بدأنا به الحلقة الاسلام يحرك حياتنا بمعنى نحن نفذ الكثير من الانشطة التي يمكن ان نسميها بالانشطة الحيوية اكل - [00:01:38](#)

وشرب ونوم وزيارة مشاهدة اطلاع لصحيفة والى غير ذلك من الانشطة العاقل من الناس مسلما كان او كافرا هو الذي يرتب حركته وحياته وفق منطلقات عقدية. او بالتحديد ان تكون له اهداف. هو يتحرك لاجل هذه الاهداف. كيف نتحرك - [00:02:00](#)

بصراحة كثير من الناس يتحرك ولا يعرف لماذا يتحرك. ضربوا له تليفون قالوا له في بكى في الدروشاب ركب مشى وجاوبا لك ان احنا مشينا شلنا الفاتحة في البكا. وقالوا في عزومة في المحلة الفلانية في الكلاكلة مشينا العزومة - [00:02:28](#)

وصاحبيه حصل له كده مشينا زرنانه هذه هي الحركة لكن وفق اي معتقد ووفق اي منطلق بمعنى حتى لا تكون هذه الحلقة شائكة ومعقدة نقول الاسلام ينبغي ان يتحكم في حياتنا بصورة - [00:02:44](#)

واضحة ومؤثرة. فالمسلم الذي يستيقظ الصباح الباكر من نومه لصلاة الفجر هذه افضل حركة اليتامى حركها مسلم في الدنيا ان يتحرك لصلاة مكتوبة. ان يتحرك لفرض من الفروض. تخيلوا معي - [00:03:03](#)

زار النبي صلى الله عليه وسلم مريضا. الناس بيزوروا المرضى لكن بيزوروهم خوفا من اللوم. يقول لك يا اخي انا حبقى ازوره قبل ما يطلع من المستشفى. بيبقى لي في وشي بعدين - [00:03:23](#)

ولسانه حار ومو مخليني زار النبي صلى الله عليه وسلم مريضا وعاده ثم قال اللهم اشفه بعدو ان ربنا يقومه يقوموا الليلة عشان يعمل شنو قال ينكأ لك عدوا ويقيم لك صلاة - [00:03:36](#)

يعني معنى الكلام ده شنو؟ قومه عشان يصلي وقومه عشان يجاهد في سبيل الله. كان ما بيسويه ان شاء الله ما يقوم في ناس والله الرقاة احسن لهم لانه كان قاموا مضرين - [00:03:58](#)

بيضر الناس خريج في سريرهم فبالتالي يقوموا ليه؟ يتحرك ليه قال عليه الصلاة والسلام ينكأ لك عدوا ويقيم لك الصلاة هذا الحديث العظيم صححه الالباني رحمه الله تعالى. فبالتالي افضل شيه يتحرك له مسلم ان يتحرك نحو الفرائض. ان - [00:04:14](#)

تحرك نحو المكتوبات يقول تعالى واما من جاءك يسعى. وسبحان الله هذا نموذج راقي في السعي والحركة. لانه رجل اعمى. لكن هذه الاعاقة الجسدية لم تكن عائقا لارادته. ولا لقوة عزمته فسعى - [00:04:44](#)

وهديكم حاجة غريبة جدا. عبدالله ابن ام مكتوم ده مش اعمى. وانتم سمعته في الاية دي اينما مات في معركة القادسية في العراق.

العراق ربنا ما قال ليس هذا الاعمى حرج. ولا على الاعراض حرج ولا على - 00:05:04

المريض حرق في سبيل الله واداهم اقتراحهم اعطاهم اقتراح ان يحمل الراية قال لي ولا انو انا اعمى حتى ولو اردت ان افر لن
استطيع. ما بي دليل الا زولي يجره. ما بيقدر يفربروا. فمسك الراية وحامل الراية واقف لحد الان ما في محل - 00:05:20
واما من جاءك يسعى لكن اي سعي ما معه خشي ده سعي باطل واما من جاءك يسعى وهو يخشى الله ما داير السعي ساكت الناس
دي كلها جارية راكبين مواصلات والخاصين السوق والمارين الدكاكين والمالين الاسواق والمالين المواقف بتاعة العربات ومواقف
المواصلات الدنيا دي كلها جارية المطارات مليانة ناس - 00:05:43

ناس مسافرين وناس مستقبلين وناس مودعين. والميناء البري مليون خلق وامة. لكن السعي المحترم السعي الاول قل ان يكون
للفرائض. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان - 00:06:06

اعيهم مشكوروا. تسعة وانت مرتبط بالايمان. سعي له اهداف معي وحركة لها غايات. وينبغي ان تكون الغايات نبيلة. وان تكون
الاهداف سامية. طيب يستيقظ من نومه يصلي الفجر. اذا الاسلام يتدخل في حياتك ويحركها كيف؟ يورك تقوم مثنين وتنوم
مثنين. ما على كيفك. ما تقول انا والله اصلي الصبح بعد ما الشمس تطلع - 00:06:26

طبعاً في ناس كتار هدهم الله بيصلوا الصبح بعد ما الشمس تطلع. كويس؟ بدأ يقول لهم ما تصحوني. بل يضبط المنبه على الساعة
سبعة. مع انه الفريق الساعة واحدة بس. وساعة - 00:06:54

اسوي لك حاجة في النوم وابرك لك وافضل لك تصلي الفجر حاضر وحدث له الاسلام متى ينام ينام بعد العشاء مباشرة ولا ثمرة بعد
العشاء كما جاءت بذلك السنة النبوية لا سمر بعد العشاء حتى يتقوى الجسم على العبادة وعلى الطاعة. طيب الاسلام كيدخل -

00:07:04

ويتحكموا في حياة المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين الجد جد في ناس مسلمين لكن ما دين الاسلام يتدخل في حياته؟ مرأة
مسلمة اقول لك جدا الله دا انا اصلي له. لكن ما يدخل في هدمونا تماما. نلبس زي ما دايرين - 00:07:28

كويس ضيق ان احنا نلبس على كيفنا. الله خلقنا هي. تعرف شنو؟ نصلي ليه؟ بنصلي نصوص رمضان ده كله بيكمله لكن ما يتدخل في
لبسنا. تلقى شاب تقول له مسلم انا مسلم اها كيف؟ يقول لك جدك شنو مش الصلاة دي - 00:07:47

لكن اعمى الشعر زي ما داير. زي زي فلان ده الله ما يدخل انت مسلم كيف طيب؟ عارف الان بيسموه شنو؟ عندهم اسم. ده اسمه
المسلم الباهت. لا طعم ولا لون ولا رائحة له. ليه؟ لا يعطيك نكهة الاسلام ولا يمثله. ما يمثل الاسلام ده. مسلم باهت. الاسلام تدخل في

- 00:08:05

حياتك كلها قل ان صلاتي انسكي لكن ما تجي في ذيل بس قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
فامرت وانا اول المسلمين الاسلام تدخل في حياتك ويتحكم فيها. وبالتالي - 00:08:32

عمرو هذه المساحة القصيرة هل الاسلام يحرك حياتنا؟ هل هو المهيمن عليها؟ ربنا سمى الكتاب ومهيمن هل القرآن مهيم على حياتك
تصدر عن اوامره وتقف على حدوده وتلك حدود الله فلا تقربوها ومن - 00:08:54

تعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. ربنا وضع حدود. يكون القرآن مهيمنا على حياتك وبالتالي اذا اكلت الاسلام تدخله في حياتك يفرق
لك بين انواع من المأكولات فيبيح الطيب ويحرم الخبيث وينهك - 00:09:14

حكى عنه واذا اكلته يأمرك الا تسرف واذا اكلت يأمرك ان تأكل بنية التقوى على الطاعة والعبادة حتى تقوى على الطاعة وتقوى على
العبادة ولا تنسوا الحديث النبوي الذي بدأنا به الحلقة - 00:09:31

اللهم اشفه ينكأ لك عدوا ويقيم لك صلاة. وبالتالي الاسلام ينظم سلوك الانسان المسلم ويضبط انشطته الحياتية ولا يترك شاردة ولا
واردة من الامور التي فيها النفع وفيها الراحة وفيها الطمأنينة - 00:09:52

فيها الامن للمسلمين الا ووضعها في اطارها الصحيح ساحكي لكم قصة قدر الله لي ان اسافر الى الكاميرون ووجدت في هذا البلد
العجائب. حتى اذكر من الطرائف يعني في واحد في من الجوازات في اجراءات بتاعة السفر - 00:10:12

في المطار جمصة اني قال لي انت فلان؟ قلت له نعم. سلم علي باسمه وكده وقال لي يا مشوي قلت له ماشي الكامرون. قال لي

ماشي تجيب لاعبين كرة ولا شنو؟ فانا - [00:10:35](#)

استغربت قلت لي قال لي يا اخي دول مشهورين بالكورة. فقدر الله انه ذهبنا الى مركز اسلامي في العاصمة ياوندي. هذا المركز آآ هو

اسمه مركز الملك فهد لتعليم العلوم الاسلامية مركز ضخم جدا وكبير - [00:10:45](#)

وجدت في هذا المركز رجل يعني كثير الشعر كثيف الشعر يصلي في المسجد وعرف اني يعني اقدم بعض الدروس والتوجيهات وكذا

فجاء وتعرف علي هم بيتكلموا اللغة الفرنسية وكان في واحد من المترجمين فقال يا اخي انا دار اسأل هذا الرجل اسئلة فبدأ يسألني

عن الاسلام - [00:11:01](#)

وبدأت اجيبه بما اعرف. فسألته انت يا اخي انت ليه مالك؟ فاخبرني انه اسلم منذ ثلاثة ايام. قال اسلم له ثلاث يوم بس سألت عن

سبب اسلامي اسلم له ثلاثة يوم بس - [00:11:21](#)

قال لي انه هو اكبر مغني في الكامرون عنده فرقة وبيغني وعنده اسطوانات والبومات واشرطة وفرقة كبيرة جدا موسيقية. وقال

دي كلها خلاها وجاء فتح الكشوف بتاع محل اتصالات مخصوص جنب المركز دا عشان يصلي صلواته كلها في المسجد. ويا دوب

بيصلي لو ثلاثة يوم. قال لي ما في زود عن الاسلام. قال لي عبارة عن ملاحظات - [00:11:36](#)

قال ادخلوا الاسلام حاجتين. الحاجة الاولى ادخلته الاسلام ودفعته الاسلام قال نظر الى اطعمتهم واشربتهم. قال وجدت الاسلام

يتدخل في جميع شؤون حياتهم وينظمها يعني مش مسلم تجي الجامع يوم الجمعة وبعدك تاكل الدار تاكله وتشرب ودارت تشربه

وتفعل ذات تفعله وتعمل على كيفك قال لي يتدخل في اطعمتهم - [00:12:01](#)

اي حاجة الاسلام مناعة قال وجدتها ضارة الخمرة. المخدرات الخنزير الميتة اي حاجة الاسلام منها لقيته ضارة خبيثة جدا واي حاجة

احلها لهم طيبة قال لي عندنا ناس عندهم اديان اخرى يشربوا الخمرة ويسكروا. قال له الاسلام ييمنع هذه الامور. حتى المسلمين اللي

بيسكروا ما بيقولوا ده صح. والدين لا - [00:12:27](#)

هذا وتعاليمهم لا تقرهم. يفعلون هذا وهم يقررون انهم يفعلون المنكر والفساد والمعصية وقال لي كنت بيني وبين نفسي دين في

شئون افرادهم وينظمها يأمل وينهى دين لا يفعل هذا غير جدير بالاحترام - [00:12:52](#)

السك التاني قال له يا عجبتي هيئة الصلاة. الناس دي في كله صف في مواعيد محددة. يتقدموا لرجل واحد والباقي واقفين في

الصف. الصف الاول التمن قال لي بنظام وبادب وباحترام حركات جميلة - [00:13:16](#)

فيها تذلل فيها عبودية في ناس صلاتهم بالموسيقى وصلاتهم ترانيم وصلاة عبارة عن ضجيج. او حتى بعض المسلمين قد يذكر الله

بهذه الصورة. وهذه الصورة مرفوضة. الذكر سكية والذكر طمأنينة - [00:13:33](#)

والذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب مقلية هذا الذي دعاني للاسلام. نسأل الله ان يثبتنا واياه وان يهديه

اذا الى اين نتحرك؟ نتحرك نحو المساجد. نتحرك نحو الاقارب. نتحرك لاصلاح ذات البين. نتحرك لاقامة الشعائر. نتحرك لصلة الرحم -

[00:13:50](#)

نتحرك لعيادة المريض ولكن علينا ان نستشعر في كل هذه اللوان وفي كل صنوف الحركة ان نستشعر اننا نعبد الله جل وعلا وان هذا

يرضيه سبحانه وتعالى وان الله سبحانه وتعالى يطلب منا هذه الحركة وان نجعلها لوجهه - [00:14:15](#)

سبحانه وتعالى. اكتفي بهذا القدر واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والى ان التقيكم في حلقة قادمة اترككم في حفظ الله

ورعايته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:35](#)